

عندما يكون للطموح عنواناً ليلى العسمي



تزداد قيمة الإنسان بقدر ما يحققه من نجاح لنفسه ولمجتمعهم، فإذا نجحت مالياً دون مساعدة من أحد تدخل في نطاق العصامية ويقال عنك أنك " made self " أي كوّن نفسه بنفسه دون مساعدة مال أو جاه أو نفوذ آخر سوى ذكائه وقدراته الذاتية بعد فضل الله وكرمه ، وهذا ما وجدته ولمسته من الأخت الغالية والأم الفاضلة " فريدة نافع الصبحي "، فلقد رأيتها إنسانة مطبوعة بالتفاني والمصداقية في العمل الجاد ونكران الذات، فقد استطاعت بفترة قصيرة وإمكانيات بسيطة وبداية من الصفر، إلى إثبات وجودها المتميز في مجال رياض الأطفال، شعارها الدائم " وجود متميز " ورهانها " التحدي وتعدي الصعاب ".

هدوءها الواضح في ملامحها لا يخفي رغبتها الجامحة في السير بثبات نحو إيجاد مكانة مميزة لها في مجتمعها.

الأخت الفاضلة " فريدة نافع الصبحي " قائدة ومنشئة حضانة " أنت طفلي " التي أصبح لها وزنها ومكانتها بين رياض الأطفال في محافظة خليص تعد نموذجاً مشرقاً ومشرقاً للمرأة العصامية والاعتماد على النفس دون انتظار معونة من أحد، فهي لم تنتظر شكرًا أو تقديرًا على عطائها الذي تميز بالسخاء اللامحدود، فكل ما تقدمه ابتغاء رضا خالقها فقط، وهذا ما لفت انتباهي إضافة إلى ما تتمتع به من رقابة ذاتية وجد وإخلاص في كل ما تبذله من اهتمام ورعاية وتربية وتعليم لفلذات أكبادنا الذين نتركهم بين يديها كل صباح ونحن مطمئني القلب مرتاحي البال بأنهم في أيدي أمينة تعرف قدر مسؤوليتها.

وأخيرًا هذه كانت كلمة حق يجب أن تقال وتسمع؛ فكل الشكر والتقدير من أعماق القلب لكِ غاليتنا "فريدة الصبحي" وكل فريق العمل معك وجزاكم الله خير الجزاء ووفقكم لما يحب ويرضى.

ليلى العسمي